

مسرح المشاركة للأطفال

مغامرات روبو7

مسرحية

روبو7 والدخان

تأليف / د. محمد أبو الخير

روبو7 والدخان

د. محمد أبو الخير

رقم الإيداع: 2021-21584

الترقيم الدولي: 978-977-90-9666-7

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

يحظر طبع أو نقل أو ترجمة أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب دون إذن كتابي سابق من المؤلف.

روبو 7 والدخان

شخصيات المسرحية

- روبو 7: إنسان آلي طموح ويريد أن يطور من قدراته
- د. هند: رئيس معمل الأبحاث للروبوتات الإلكترونية
- روبوت 1: طويل القامة
- روبوت 2: قصير القامة
- مجموعة روبوتات تتنوع في مقاسات أطوالها وألوان ملابسها

المشاهد

المشهد الأول: معمل المستقبل للروبوتات

المشهد الثاني: صالة الجمهور

المشهد الثالث: شارع وسط المدينة

ملاحظتان:

1) التفكير جوهر التعلم، والمشاركة بين المؤدى والمتلقي فى مسرح الطفل تعتبر مثير أساسى للتفكير، ومن هنا تعتمد المسرحية فى بنائها على منهج " مسرح المشاركة Participation Theatre " حيث تتضمن المسرحية فى بنائها الدرامي بعض المشاهد التى تتيح علاقة مباشرة من النقاش والتفاعل مع جمهور الأطفال أثناء العرض، وهذا يتطلب من المخرج مع الممثلين شرح الموضوع المطروح للنقاش بتفاصيله المتعددة أثناء التدريبات، وماذا عليهم أن يسلوكوا فى المواقف المختلفة أثناء الحدث، هذه المشاركة تساهم فى نمو وتطور النواحي المعرفية والجمالية لدى الأطفال سواء المؤدين أو جمهور المشاركين، محققة مبدأ العالم التربوي فيجيتسكى "تطاق التطور المعرفي THE ZONE OF PROXIMAL DEVELOPMENT " إن المسرح فى اطار هذه الرؤية، يعتبر عنصراً فاعلاً ومؤثراً فى تنمية شخصية الطفل بخبرات ومعارف جديدة تواكب التطور الحضاري لعصر المعرفة، وتواجه تحديات المستقبل.

2) تتسع الرؤية الإخراجية فى تقديم هذه المسرحية لأساليب مختلفة فى نوعية مفردات العرض المسرحي حيث يمكن أن تكون خشبة المسرح، من تصميم المناظر والملحقات " الإكسسوار " والملابس، والإضاءة وتأليف الموسيقى....تعتمد على التقنية التكنولوجية المتقدمة، وبأسلوب آخر يمكن تقديم العرض بمنهج " المسرح البسيط " حيث المكان حديقة، أو ملعب أو صالة مناسبة...والمواد التي تشكل العرض تعتمد على ابتكارية الحلول فى استخدام ملابس بسيطة، واستخدام رموز تعطى الدلالة للحدث وللشخصية، وأيضاً استخدام موسيقى حية بآلات موسيقية أو مسجلة تخلق الجو النفسي للموقف... ولكن من المهم والضروري أن تكون العناصر الفنية فى كلا الأسلوبين . مسموعة ومرئية . منسجمة ومتكاملة مع بعضها البعض ومحققة قيم العرض المسرحي.

المشهد الأول

معمل المستقبل للروبوتات

(تدور أحداث المشهد في معمل الروبوتات، توجد آلات إلكترونية، شاشات تليفزيونية على الحوائط تظهر على بعضها مجموعة من الصور المتحركة لمجموعة روبوتات، وتظهر على الشاشات الأخرى مجموعة من الأرقام والرسوم البيانية، أصوات إلكترونية متداخلة توحى بصفارات. يمكن عمل لوحة استعراضية غنائية مرحة توضح الأعمال التي تقوم بها الروبوتات في المصانع، قاع البحار، الفضاء، المعامل النووية.....الخ، وتوضح أيضا أن الروبوتات لديها قدرات تفوق قدرات الإنسان.)

رُوبُو 7: (يقترِب من د. هند) يا د. هند... يا د. هند..... د. هند...

(د. هند مستغرقة في العمل، لا ترد، تصلح جهاز كمبيوتر به أسلاك كثيرة وأمامها شاشة)

رُوبُو 7: د. هند، إني أريدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ.

(د. هند تمشي في المعمل دون أن ترد عليه، مستغرقة في حل مشكلة)

رُوبُو 7: أَتَسْمَعِينِي يَا دُكْتُورَةُ؟

د. هند: نَعَمْ أَسْمَعُكَ يَا رُوبُو 7.

رُوبُو 7: وَلِمَاذَا لَمْ تَرُدِّي عَلَيَّ؟

د. هند: لِأَنِّي مَشْغُولَةٌ الْآنَ، أُرِيدُ أَنْ أَحْلِيَ مُشْكِلةً وَ.....

رُوبُو 7: وَأَنَا مَلَأْتُ الْعَمَلَ.

د. هند: (مدهشة) مَاذَا تَقُولُ؟!

رُوبُو 7: أَقُولُ إِنِّي مُرْهَقٌ، وَمُتْعَبٌ وَأُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ مِنْ هَذَا الْمَعْمَلِ، أَشْعُرُ كَأَنِّي

مُقَيَّدٌ، لَا يُوجَدُ تَطْوِيرٌ، إِنِّي أَشْعُرُ بِالْمَلَلِ.

د. هُند: تَشْعُرُ بِالْمَلَلِ!

رُوبُو7: أَجَلٌ، مِنْ كَثَرَةِ وَرَتَابَةِ الْعَمَلِ. لَا أُرِيدُ أَنْ أَبْقَى مَعَكُمْ، أُرِيدُ أَنْ أَحْيَا فِي دُنْيَا جَدِيدَةٍ، أُرِيدُ أَنْ أَقُومَ بِرِحْلَةٍ حَوْلَ الْعَالَمِ، وَبِمُفْرَدِي.

رُوبُوت 2: رِحْلَةُ حَوْلَ الْعَالَمِ وَبِمُفْرَدِكَ.

رُوبُوت 1: لَا تَتَهَوَّرْ يَا رُوبُو7، إِعْقِلْ يَا رُوبُو7.

رُوبُو7: كَلَامِي هُوَ الْعَقْلُ بِعَيْنِهِ.

د. هُند: الْمَعْمَلُ يَحْتَاجُ إِلَيْكَ، يَجِبُ أَنْ نَتَّعَاوَنَ سَوِيًّا يَا رُوبُو 7 لِتَطْوِيرِ الْأَبْحَاثِ، وَ...

رُوبُو7: لَا، أَنَا أَشْعُرُ بِالْمَلَلِ الشَّدِيدِ، أُرِيدُ أَنْ أَتَطَوَّرَ أَكْثَرَ، وَأَشْعُرُ بِمَزِيدٍ مِنَ الْإِسْتِجَابَاتِ النَّفْسِيَّةِ مِثْلَ الْفَرَحِ وَالْغَضَبِ، الْخَوْفِ، وَ....

د. هُند: رُوبُو7، لَا بُدَّ أَنْ أَخْتَبِرَ قُدْرَاتِكَ فِي مَعْمَلِ الْأَبْحَاثِ، أَعْطِنِي الْفُرْصَةَ.

رُوبُو7: لِمَاذَا؟

د. هُند: لِأَنَّ النَّبْحَ الَّذِي أَقُومُ بِهِ سَوْفَ يُغَيِّرُ عَالَمَ الرُّوبُوتَاتِ، سَوْفَ يَصْنَعُ جِيلًا جَدِيدًا، وَأَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ.

رُوبُو7: كَيْفَ؟

د. هُند: سَوْفَ أَجْعَلُكَ تَتَفَوَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ، نَعَمْ تَتَفَوَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَلَكِنْ أَنْتَ مُتَسَرِّعٌ يَا رُوبُو7.

رُوبُو7: لَا لَسْتُ مُتَسَرِّعًا. لَسْتُ مُتَسَرِّعًا.

د. هُند: لَا يَجُوزُ هَذَا، لِأَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا دَوَّرَهُ الَّذِي يُؤَدِّيهِ.

رُوبُو7: أَنَا مَكَانِي خَارِجَ هَذَا الْمَعْمَلِ، أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، أَنَا أَشْعُرُ بِأَنِّي مُوْهُوبٌ فِي الْغَنَاءِ... أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ صَوْتِي مُمَيَّزٌ.

(يصنع روبو7 أصوات أوبرالية "تضحك د. هند بينما يدخل روبوت 1

وروبوت 2 ثم يصعد روبو على منصدة عالية)

رُوبُوتُ7: لِمَاذَا تَضْحَكِي؟ سَوْفَ أَذْهَبُ خَارِجَ هَذَا الْمَعْمَلِ، وَأَنْطَلِقُ إِلَى الدُّنْيَا الْجَمِيلَةِ الْمُمْتَنِعَةِ، بَعِيدًا عَنْ هَذَا الْمَعْمَلِ.

د. هِنْدُ: مِنْ فَضْلِكَ إِنْزِلْ يَا رُوبُوتُ7؟

رُوبُوتُ7: إِذْهَبُوا بَعِيدًا عَنِّي.

رُوبُوتُ2: إِنْزِلْ يَا رُوبُوتُ7، أَنْتَ لَسْتَ فِي الْمَلَاهِي.

رُوبُوتُ7: أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، أُرِيدُ أَنْ أَعْمَلَ بِالسَّيْنِمَا مِثْلَ بَاتَ مَان وَهَارِي بُوتَر

د. هِنْدُ: إِنْزِلْ يَا رُوبُوتُ7، أَخْشَى أَنْ تَقَعَ وَتَتَهَشَّمَ...و....

رُوبُوتُ7: لَا تَخَفْ إِنِّي مِنَ الْأَلُومِئُومِ الْقَوِي.

رُوبُوتُ1: إِنْزِلْ يَا رُوبُوتُ7.

رُوبُوتُ7: لَا لَنْ أَنْزِلَ إِلَّا إِذَا وَافَقْتُمْ عَلَى الْقِمَّةِ.

رُوبُوتُ2: قِمَّةٌ؟

رُوبُوتُ7: نَعَمْ.

رُوبُوتُ1: قِمَّةُ الْمَعْمَلِ؟

رُوبُوتُ7: لَا.

رُوبُوتُ2: قِمَّةُ الْجَبَلِ؟

رُوبُوتُ7: لَا.

رُوبُوتُ1: قِمَّةُ الْهَرَمِ؟

رُوبُوتُ7: لَا.

رُوبُوتُ2: قِمَّةُ الْبُرْجِ؟

رُوبُوتُ7: لَا.

رُوبُوتُ2: أَيُّ قِمَّةٍ تَقْصِدُ؟

رُوبُوتُ7: إِنِّي أَقْصِدُ قِمَّةَ الْمَعْرِفَةِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَبَرَّمَجَ بِكُلِّ الْكُتُبِ وَالْمَجَلَّاتِ

وَالْمُوسُوعَاتِ، أُرِيدُ أَنْ أُضِيفَ شَيْئًا جَدِيدًا لِلْإِنْسَانِ وَالْمَعْرِفَةِ، مِثْلُ نِيُوتِنِ عِنْدَمَا أَصَافَ

قَانُونِ الْجَاذِبِيَّةِ، وَأَدِيسُونِ الَّذِي صَنَعَ الْمِصْبَاحَ الْكَهْرَبِيَّ، وَمِثْلَ آيْنِسْتَيْنِ الَّذِي وَضَعَ
نَظْرِيَّةَ النَّسْبِيَّةِ، وَمِثْلَ أَحْمَدَ زُوَيْلٍ عِنْدَمَا أَصَافَ نَظْرِيَّةَ الْفِيْمِثُو ثَانِيَّةً.
رُوبُو7: أَنْظُرُوا.

(يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ نِقَاشٌ بَيْنَ الْمُمَثِّلِينَ وَالْجُمْهُورِ حَوْلَ هَؤُلَاءِ
الْعُلَمَاءِ بِأَسْلُوبٍ بَسِيطٍ، وَيُمْكِنُ أَيْضاً أَنْ يَضْغُطَ رُوبُو7 عَلَى مِفْتَاحِ
مَوْجُودٍ عَلَى صَدْرِهِ، تَتَحَرَّكُ شَاشَةٌ تَدْرِيجِيّاً لِتَقْدِيمِ فِيلْمٍ تَسْجِيلِيٍّ عَنْ
بَعْضِ الْعُلَمَاءِ وَانْجَازَاتِهِمْ، مَدَّةُ الْفِيلْمِ ثَلَاثُ دَقَائِقٍ تَقْرِيباً)

رُوبُو7: أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ.

د. هِنْدُ: رُوبُو 7 أَنْتَ أَوَّلُ رُوبُوتٍ يَطْلُبُ هَذَا الطَّلَبَ.

رُوبُو7: وَلَنْ أَكُونَ الْآخِرَ، وَدَاعاً. سَوْفَ أَذْهَبُ إِلَى لِقَاءِ وَاحِدٍ مِّنْ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ، عَبْرَ
بَوَابَةِ الزَّمَنِ.

(يَخْرُجُ رُوبُو7 مِنْ جَيْبِهِ عَصَا صَغِيرَةٌ فِي مَقْدَمَتِهَا لَمْبَةٌ تَشْعُ أَضْوَاءً
مُخْتَلِفَةً وَيَصْنَعُ بِهَا فِي الْفَرَاغِ بَوَابَةً ثُمَّ يَدْخُلُ فِيهَا وَيَخْتَفِي خَارِجَ
الْمَسْرَحِ)

د. هِنْدُ: هَيَّا بِسُرْعَةٍ، اإِبْحَثْنَا عَنْ رُوبُو7 فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَأَخْضِرَاهُ فِي الْحَالِ، لَا تَدَعَاهُ
يَهْرُبُ

رُوبُوتَ 1: سَوْفَ نَقُومُ بِذَلِكَ عَلَى الْفُورِ.

د. هِنْدُ: هَيَّا بِسُرْعَةٍ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَعْمَلِ....

رُوبُوتَ 2: فِي الْحَالِ...تَعَالِ يَا رُوبُو7..... رُوبُو7... رُوبُو7

(يَخْرُجُ رُوبُوتَ 1 وَرُوبُوتَ 2 مِنَ الْمَعْمَلِ، بَيْنَمَا د. هِنْدُ فِي ضَيْقٍ شَدِيدٍ)

(إِظْلَامٌ)

المشهد الثاني

صالة الجمهور

(أصوات إلكترونية متداخلة توحى بصفارات إنذار، الأضواء تطفأ وتضاء في حالة توتر سواء على خشبة المسرح أو صالة الجمهور، تسمع أصوات من المسرح، يدخل كل من روبوت 1 وروبوت 2 إلى صالة المسرح ويتحدثا مع جمهور الأطفال)

روبوت 1: (نظر متسائلاً لجمهور الأطفال) هل شاهد أحدكم روبوت 7؟ هل شاهد أحدكم روبوت 7؟

روبوت 2: نحن نبحث عنه لأمرٍ مهمٍ جداً...

روبوت 1: نرجو المزيد من الإضاءة... المزيد من الإضاءة

(تزداد إضاءة المسرح، ويمكن أن يتحاور الممثل مع الجمهور عن هروب روبوت 7، ويسألان عن روبوت 7، ويطلبان وصفاً له بكل التفاصيل، ماذا كان يلبس؟ ما لون البنطلون؟ ما لون المعطف؟ هل كان يضع قبعة على رأسه؟ هل كان معه حقيبة في يده؟ هل تحدث مع أحد؟ ماذا قال؟ الغرض من ذلك تدريب الجمهور على دقة الملاحظة)

روبوت 2: أشعر بأننا سوف نجدّه... لا بد وأن نجدّه...

روبوت 1: سوف نجدّه... سوف نجدّه...

روبوت 2: حاولنا إرسال العديد من الرسائل الإلكترونية على البريد الإلكتروني الخاص به، ولكننا لم نستقبل أي ردود.

روبوت 1: (متحدثاً لجمهور الأطفال) إذا سمحت... تحرك قليلاً لليمين، أريد أن أبحث عنه... آه ليس هنا.

رُوبُوت 2: (لِلأَطْفَالِ) وَأَنْتِ إِذَا سَمَحْتَ أَرْجُو أَنْ تَتَحَرَّكَ لِلْيَسَارِ قَلِيلًا،... آه لَمْ أَجِدْهُ هُنَا أَيْضًا.

رُوبُوت 1: سَوْفَ نُغَلِّقُ إِدَارَةَ مَعْمَلِ الْمُسْتَقْبَلِ عَنْ تَقْدِيمِ جَائِزَةٍ مُمَيَّزَةٍ جِدًّا لِمَنْ يَسْتَطِيعُ الْغُثُورَ عَلَى رُوبُوتِ 7... إِنَّهُ أَفْضَلُ رُوبُوتٍ فِي مَعْمَلِ د. هِنْد.

رُوبُوت 2: وَمَا هِيَ الْجَائِزَةُ؟

رُوبُوت 1: الْجَائِزَةُ هِيَ جِهَازُ كَمْبِيُوتِرٍ لَابِ ثَبٍ مُتَطَوِّرٍ يَعْمَلُ بِأَحَدِثِ الْبَرَامِجِ.

رُوبُوت 2: لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نَجْتَهِدَ فِي الْبَحْثِ عَنْهُ، لِلْحُصُولِ عَلَى الْجَائِزَةِ الْقِيَمَةِ.

رُوبُوت 1: وَجَدْتُهُ..... "يُشِيرُ إِلَى أَحَدِ الْأَطْفَالِ مِنَ الْجُمُهورِ"

رُوبُوت 2: لَيْسَ هُوَ يَا صَدِيقِي..... نَعَمْ وَجَدْتُهُ، إِنَّهُ هُنَا...

رُوبُوت 1: لَيْسَ هُوَ... لَيْسَ هُوَ...

رُوبُوت 2: رُوبُوتِ 7 اخْتَفَى وَلَا نَعْرِفُ أَيْنَ هُوَ؟

رُوبُوت 1: أَعْتَقِدُ أَنِّي أَعْرِفُ أَيْنَ يُمَكِّنُ أَنْ نَجِدَهُ؟

رُوبُوت 2: قُلْ بِسُرْعَةٍ أَيْنَ هُوَ؟

رُوبُوت 1: سَوْفَ نَجِدُهُ فِي رُكْنِهِ الْبَعِيدِ الْهَادِيٍّ مَعَ الْكَمْبِيُوتِرِ، سَابِحًا فِي عَالَمِ الْإِنْتَرْنِتِ.

رُوبُوت 2: هَذِهِ الشَّبَكَةُ الْعَالَمِيَّةُ سَبَّبَتْ لَنَا الْكَثِيرَ مِنَ الْمَشَاكِلِ وَ....

رُوبُوت 1: مَنْ الَّذِي اخْتَرَعَ هَذِهِ الشَّبَكَةَ؟!

رُوبُوت 2: إِنَّهُ "تِيمُ بَرْنَرزُ لِي" لَقَدْ أَهْدَى هَذَا الْإِخْتِرَاعَ لِلْإِنْسَانِيَّةِ.

رُوبُوت 1: إِنَّ السَّيِّدَ "لِي" سَبَبَ لَنَا الْكَثِيرَ مِنَ الْمَشَاكِلِ.

رُوبُوت 2: مَاذَا؟

رُوبُوت 1: لِأَنَّ رُوبُوتِ 7 لَا يُفَارِقُ الْإِنْتَرْنِتَ لَيْلَ نَهَارٍ.

رُوبُوت 2: لَيْسَ رُوبُوتِ 7 فَقَطْ، بَلْ كُلُّ الْأَطْفَالِ وَالشَّبَابِ وَهَذَا شَيْءٌ فَظِيعٌ.

رُوبُوت 1: لَا إِنَّهُ شَيْءٌ جَيِّدٌ وَمُمْتَازٌ.

رُوبُوت 2: إِنَّهُ فَظِيعٌ. إِنَّهُ مُضِيعَةٌ لِلْوَقْتِ.

رُوبُوت 1: إِنَّهُ شَيْءٌ جَيِّدٌ وَشُكْرًا لِلسَّيِّدِ " تَيِّمَ بَرْنَرز لِي ". إِنِّي أَسْتَمْتِعُ بِمُشَاهِدَةِ الصُّورِ
وَالْأَفْلامِ وَأَحْصِلُ عَلَى مَعْلُومَاتٍ كَثِيرَةٍ عَمَّا أُرِيدُ مَعْرِفَتَهُ.

رُوبُوت 2: إِنَّهُ فَظِيعٌ.

رُوبُوت 1: إِنَّهُ جَيِّدٌ.

رُوبُوت 2: لِنِسْأَنِ الْأَصْدِقَاءِ.

رُوبُوت 1: لِنِسْأَنِ الْأَصْدِقَاءِ.

(يدور النقاش بين روبوت 1 وروبوت 2 وجمهور الأطفال حول: هل الإنترنت مفيد؟ هل نستخدمه في الحصول على المعلومات؟ كم نقضي من الوقت مع الإنترنت؟ هل ننظم وقتنا بين العمل والقراءة والراحة؟ ويمكن أن يكون هناك أسئلة مرتجلة مع جمهور الأطفال. وتكون الخلاصة من النقاش هو التركيز على المفهوم الإيجابي لاستخدام الإنترنت.)

رُوبُوت 1: نُريدُ حَلَّ المُشْكِلةِ الآنَ....أَيْنَ روبو7؟

(صوت على جهاز رُوبُوت 1)

رُوبُوت 1: لَحْظَةً...لَقَدْ وَصَلْتَنِي رِسَالَةٌ الآنَ عَلَى الْبَرِيدِ الْإِلِكْترُونِيِّ.

رُوبُوت 2: وَمَا هَذِهِ الرِّسَالَةُ؟ قُلْ بِسُرْعَةٍ.

رُوبُوت 1: تَقُولُ إِدَارَةُ المُرَاقِبَةِ فِي مَعْمَلِ المُسْتَقْبَلِ، إِنَّهُ تَمَّ مُشَاهِدَةُ رُوبُوت 7 فِي وَسْطِ
المَدِينَةِ...

رُوبُوت 2: وَسْطِ المَدِينَةِ.

رُوبُوت 1: نَعَمْ. إِذَنْ فَوَجِّهْتُنَا الآنَ، وَسْطِ المَدِينَةِ، فَلَنَنْطَلِقَ.

رُوبُوت 2 و 1: إِذَنْ هَيَا بِسُرْعَةٍ.

(إِظْلَام)

المشهد الثالث

شارع وسط المدينة

(شارع مزدحم وسط المدينة، عمارات، مصنع، محلات، إعلانات، شجرة، أكياس قمامة، دخان مصانع، سيارات ودخان سيارات... لوحة استعراضية غنائية تتناول الكثير من المشكلات في البيئة: الضوضاء، تلوث الهواء والماء وأن علينا أن نحافظ على البيت والشارع، والمدينة، والكرة الأرضية، والكون.
يدخل روبو 7 يحاول أن يعبر الشارع إلى الجانب الآخر وسط زحام السيارات)

روبو 7: مَا كُلُّ هَذِهِ الضَّوْضَاءِ، وَمَا كُلُّ هَذَا الزَّحَامِ؟ مَا كُلُّ هَذَا الدُّخَانِ؟ أَيْنَ أَنَا؟ هَذَا لَيْسَ هُوَ الشَّارِعُ الَّذِي دَخَلْتُهُ مِنْذُ قَلِيلٍ، هَلْ أَنَا تَائِهٌ؟ لَا أَسْتَطِيعُ الرُّؤْيَةَ جَيِّدًا، الزَّحْمَةُ شَدِيدَةٌ، أَيْنَ أَذْهَبُ، أَلَا مِنْ مُسَاعَدَةٍ؟

(سيارة تسرع من جانب روبو 7)

مَا هَذَا؟ (يَقُولُ لِنَفْسِهِ) انْتَبِهْ يَا رُوبُو 7، سَيَّارَةٌ كَادَتْ أَنْ تَصْدِمَكَ، كِدْتُ أَنْ أَتْهَشَّمَ، مَا هَذَا؟ كُلُّ السَّيَّارَاتِ تَجْرِي! وَمَا كُلُّ هَذَا الدُّخَانِ....
(روبو 7 يظهر عليه عدم القدرة على الرؤية الجيدة من الدخان)

روبو 7: أُرِيدُ هَوَاءً... أَشْعُرُ بِأَنَّ كَثَافَةَ الدُّخَانِ مُرْتَفِعَةٌ جَدًّا... إِنَّ عَدَسَاتِي لَا تَعْمَلُ بِالشَّكْلِ الصَّحِيحِ، أَكَادُ أَخْتَنِقُ مِنْ هَذَا الْهَوَاءِ الْمُلَوَّثِ... مَا كُلُّ هَذَا الدُّخَانِ، أَنَحْنُ فِي وَقْتِ الصَّبَاحِ أَمْ بِاللَّيْلِ؟ أَيْنَ الشَّمْسُ؟ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي كُلُّ هَذَا الدُّخَانِ؟
أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ مِنْ أَيْنَ كُلُّ هَذَا الدُّخَانِ؟

(روبو 7 يسأل الجمهور: ما سبب هذا الدخان؟ يستمع إلى رأى الجمهور. يتطرق النقاش إلى الموضوعات التالية:

- 1- السيارات التي تعمل بالبنزين ومحاولة البحث عن بديل مثل السيارات الكهربائية، استخدام الدراجات، استخدام الأتوبيسات العامة التي تعمل بالغاز
 - 2- يجب بناء المصانع بعيد عن المدن، وأن تستخدم مواد الطاقة صديقة للبيئة، ومعالجة دخان المصانع
 - 3- زراعة الأشجار التي تمتص ثاني أكسيد الكربون وتنتج الأوكسجين
 - 4- عدم حرق القمامة وإنما العمل على تدويرها حتى نستفيد منها
- ثم يمكن عرض فيلم تسجيلي عن مشكلات البيئة وكيفية المحافظة عليها حوالي ثلاث دقائق)

روبو7: لِمَاذَا يُلَوِّثُونَ الْبَيْئَةَ، عَلَيْنَا أَنْ نُحَافِظَ عَلَيْهَا حَتَّى تُصْبِحَ جَمِيلَةً نَظِيفَةً، وَيُصْبِحَ عَالَمُنَا جَمِيلًا.

(بينما يتناقش روبو7 مع الجمهور تدخل د. هند للمسرح ومعها روبوت 1 وروبوت 2)

د. هند: لَا تَتَحَرَّكْ يَا رُوبُو7، قِفْ مَكَانَكَ...

رُوبُوت 1: نَعَمْ، لَا تَتَحَرَّكْ يَا رُوبُو7.

رُوبُوت 2: نَعَمْ، لَنْ تَهْرُبَ هَذِهِ الْمَرَّةَ. لَنْ تَسْتَطِيعَ الْهَرَبَ.

رُوبُو7: لَقَدْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنِّي لَنْ أَرْجِعَ إِلَى الْمَعْمَلِ مَرَّةً أُخْرَى.

(يحاول روبو7 الهرب، هرج ومرج في الحركة يمينا ويسارا)

د. هند: لَا تَهْرُبْ يَا رُوبُو7...إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ...أَرْجُوكَ.

رُوبُو7: نَعَمْ، مَاذَا تُرِيدُونَ مِنِّي؟

د. هند: أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ لَكَ بِأَنَّ الْبَحْثَ الَّذِي أَقُومُ بِهِ قَدْ نَجَحَ فِي نَتَائِجِهِ، وَسَوْفَ أَقُومُ

بِتَطْبِيقِهِ عَلَيْكَ أَوَّلًا، صَدِّقْنِي...

رُوبُو7: لَا أَصَدِّقُ هَلْ سَأَكُونُ سُوبَرُ رُوبُو7

د. هند: صَدِّقْنِي يَا رُوبُو7، سَتَكُونُ سُوبَرُ رُوبُو7، وَسَتَمْتَلِئُ ذَاكِرَتُكَ بِالْمَعْلُومَاتِ

وَالْمُوسُوعَاتِ، الَّتِي سَتُسَاعِدُ بِهَا الْأَصْدِقَاءَ، وَالنَّاسَ لِنَبْنِي جَمِيعًا مَدِينَتَنَا الْجَدِيدَةَ.

صَدِّقْنِي يَا رُوبُو7، عَلَيْنَا فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ أَنْ نَتَّحِدَ وَنَتَّاعَوْنَ، لَا تَتْرَكُنَا، صَدِّقْنِي.

رُوبُو7: نِعَمْ أَصْدَقُكَ يَا د. هُنْد، لَقَدْ عَلِمْتِنَا الصِّدْقَ وَقَوْلَ الْحَقِيقَةِ، مَهْمَا كَانَ الْأَمْرُ.

رُوبُوت 1: تُرِيدُكَ مَعَنَا فِي الْمَعْمَلِ يَا رُوبُو7.

رُوبُوت 2: يُوجَدُ مَشْرُوعَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي الْمَعْمَلِ بِحَاجَةٍ إِلَيْكَ.

رُوبُوت 1: إِنَّ غِيَابَكَ صَنَعَ عَدَمَ انْتِظَامٍ فِي الْمَهَامِ الَّتِي نَقُومُ بِهَا فِي الْمَعْمَلِ.

رُوبُوت 2: نَحْنُ نَحْتَاجُكَ يَا رُوبُو7 لِسُرْعَةِ الْإِنْجَازِ. وَنَبْنِي مَدِينَتَنَا.

د. هُنْد: إِنَّهُمْ يُرِيدُونَكَ مَعَهُمْ، إِنَّهُمْ يُرِيدُوا أَنْ تَكُونُوا يَدًا وَاحِدَةً (صمت).

رُوبُو7: أَنَا أَحْتَرِمُ رَأْيَ د. هُنْد، وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ رَأْيَ أَصْدِقَائِي مِنَ الْجُمْهُورِ.

(للجمهور) هَلْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ، وَأَتَعَاوَنُ مَعَ د. هُنْد فِي مَعْمَلِ الرُّوبُوتَاتِ

(نقاش حول هذا الموضوع ويكون التوجه نحو قيمة التعاون)

رُوبُو7: نَعَمْ... سَوْفَ أَعُودُ لِلْمَعْمَلِ... سَوْفَ أَعْمَلُ وَأُبْدِعُ وَأَسْتَمْتِعُ، مَعَ د. هُنْد

وَأَصْدِقَائِي الرُّوبُوتَاتِ.

د. هُنْد: وَأَنَا يَا رُوبُو7 سَوْفَ أَبْرِمُكَ بِكُلِّ الْمَوْسُوعَاتِ الَّتِي طَلَبْتَهَا، وَسَوْفَ تَتَطَوَّرُ،

وَتُسَاعِدُ الْآخَرِينَ، وَسَتُصَبِّحُ سُوبَرَ رُوبُو7.

رُوبُوت 1 وَ 2: وَنَحْنُ سَوْفَ نُسَاعِدُكَ فِي تَحْمِيلِ هَذِهِ الْمَوْسُوعَاتِ

رُوبُو7: أَنْتُمْ حَقًّا أَجْمَلُ وَأَوْفَى أَصْدِقَاءَ... أَحِبُّكُمْ جَمِيعًا... سَنَعْمَلُ مَعًا لِلْمُسْتَقْبَلِ.

الْمَجْمُوعَةُ: يَعْيشُ رُوبُو7. يَعْيشُ رُوبُو7، مَعًا سَنَبْنِي مَدِينَتَنَا، مَعًا سَنَبْنِي مَدِينَتَنَا.

(يتحول المسرح إلى حالة بهجة، ويتم استعراض الختام من خلال الموسيقى المرحية والإضاءة المبهجة، هذا الاستعراض يحث على التعاون، وقيمة العلم لكي ننهض ببلدنا ويصبح بلداً حديثاً وعصرياً محافظاً على هويته، الجميع يتحركون ويغنون على الموسيقى ذات الإيقاع السريع، الكل يعمل بجد ونشاط عن طريق الحركات التعبيرية والتمثيل الصامت، وكأنهم خلية نحل، وأحد يبني والآخر يعمل على الكمبيوتر، و آخر يدير آلة في مصنع، وآخر يقوم بإصلاح ماكينة، وآخر يرسم لوحة تشكيلية، وآخر يقوم بتصوير الحدث بكاميرا)

ختام